أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية
من وجهة نظر الأمهات

د/ سناء عبدالوهاب الكبيسي*
د/ ياسمين طه إبراهيم**

المقدمة :

أجمعت أغلب الدراسات المعاصرة على أهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة حاسمة ومهمة لما لها من تأثير كبير في بناء الفرد وتسهيل أنماط سلوكه وعاداته ومسارات نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وبما تتركه من أثر في شخصية الفرد المستقبلية، سواء من مراهقته أو رشده أو شيخوخته (محمد ، 1948 . ص52) .

إن هذا الاهتمام بالطفولة لم يكن وليد هذا العصر، بل مر بمراحل حضارية وعصور تاريخية متنوعة ابتداء من الحضارة البابلية بما تضمنته شريعة حمورابي من بعض القوانين التي تحمي حقوق الطفل (مكي،1988، ص2) والحضارة المصرية التي كانت تتعامل مع الطفل كونه كائناً صغيراً له حقوق وعليه واجبات (مصلح،1990،ص8) . فضلا عن الحضارة الإغريقية والصينية وما تلاهما من عصور وصولا إلى الحضارة الإسلامية من خلال اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بالطفل وتربيته ،إذ ضرب لنا (عليه الصلاة والسلام) أروع الأمثلة في كيفية التعامل الصحيح معه في هذه المرحلة المبكرة سبق بها التربويين المعاصرين بمئات السنين وسار أصحابه رضوان الله عليهم على نهجه الكريم في التعامل مع الطفل وجاء بعدهم الفلاسفة المسلمون كابن سينا والغزالي وابن خلدون والذين كان لآرائهم في تربية الطفل المستقاة في القرآن والسنة دور كبير في بيان أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان ثم جاء بعدهم من الفلاسفة كبستالوتزي وجان جاك روسو وفروبل ومنستوري وجون ديوي وغيرهم الذين أكدوا على أهمية الاهتمام بالطفل وتنشئته التنشئة الصحيحة (مردان والمختار، 1990، ص13-20).

وقد توجت هذه الاهتمامات في بداية منتصف القرن الماضي بإصدار تشريع لحماية حقوق الطفل بعد أن أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1959 في وثيقة حقوق الإنسان بأن ((البشرية مطالبة بمنح الطفل خير ما لديها)) (مردان ، 1991 ، ص12) .

إن الطفل منذ لحظة ولادته يبدأ بالتفاعل والتأثر بمن يحيطون به من الأفراد (عبدالمعطي،2005،ص3)، وتمثل الأسرة بأفرادها أول وحدة اجتماعية يحتك بها الطفل احتكاكاً مباشرا تعمل على تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع معين تدين بثقافته (قناوي،1983،ص56). ولهذا فإنها تعد المؤسسة الأولى التي تعمل على تنشئة الأطفال وإعدادهم للمشاركة في المجتمع من خلال تعريفهم بعاداته وتقاليده وتمدهم بالوسائل المناسبة ليكونوا ذواتهم داخل هذا المجتمع مما يجعل الأسرة الخلية الأساسية في البناء الاجتماعي (شفشق،1974،ص78).

إن الأسرة التقليدية في أي مجتمع تتكون من الأم والأب، وربما عدد من الأفراد الآخرين كالأخوة أو الأب (الكتاني،2000،ص48). ويعد الوالدان حجز الزاوية المهم في حياة الطفل لأنهما يشكلان المصدر الأساسي الذي يتلقى منه الطفل احتياجاته من الحب والحنان والتقبل والأمن (الدراجي،1991،ص103) .

* أستاذ مشارك - كلية التربية -جامعة صنعاء .
** أستاذ مساعد / كلية التربية / جامعة تعز.

ويبذلان في تنشئته جهودا متواصلة لتكوين شخصيته وجعله يتكيف مع المجتمع (كوجك وأحمد،1983،ص96) . ولذلك كانت الأساليب والطرائق التي يستخدمها الوالدان في تنشئة طفلهم ذات أثر كبير في تكوينه وتوافقه النفسي- والاجتماعي (عبدالمعطي،2006،ص3).

وتختلف الأسر في الطرائق والأساليب التي تتبعها في تنشئة أطفالها فنتائج الدارسات المختلفة أثبتت أن هناك أساليب إيجابية (سوية)وأساليب سلبية (غير سوية) (الكتاني ، 2000،ص77) كما إن علماء النفس والاجتماع قد اختلفوا في تصنيفها من حيث عددها ومسمياتها ،فبعضهم أشار أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أساليب ،وبعضهم أربعة أو خمسة وآخرون صنفوها إلى (18) أسلوبا (الريالات ، 1997،ص6) ويشير (الطحان 1983) إلى أن أولى المحاولات لتحديد أنواع الأساليب الوالدية قام بها بالدوين وكارلن وبرسن (1945) والذين أوضحوا أن الاتجاهات الوالدية تكون على ثلاثة محاور هي (الديمقراطية،التقبل،التدليل)ثم أضافوا اتجاها آخر وهو الحنان والدفء في المعاملة (الرحو،1994،ص17). أما دراسة (كولدن) فقد أشارت إلى ثلاثة أساليب هي:(التقبل ، النبذ) و(الإستقلال – التقييد) و (الثواب – العقاب) ، أما (ميوسن) فأشار إلى أسلوبين (التقبل – النبذ) و (التسامح – الصراحة) . (الجاف ، 1998،ص70) ، ونلاحظ أن الأسر تستخدم أساليب تتراوح بين الثواب والعقاب في تنشئة أبنائها ، إلا أن هذين الأسلوبين وحدهما لا يكفيان في التنشئة فلا بد من وجود إنموذج أو قدوة للطفل لأن (باندورا) أشار أن الطفل يمتلك نزعة فطرية لتقليد أو محاكاة سلوك الآخرين (عبدالنبي،1979،ص94) (فونتانا،1989،ص155) وأحيانا يستخدم الوالدان أسلوبا يتسم بالتذبذب وعدم الثبات فلا ينطبق قولهم مع فعلهم أو أن يكون الوالد قاسيا جدا والأم مغالية في العطف، وهذا يؤدي إلى بطء نمو الضمير عند الطفل أو قد يجعله عدوانيا ويؤدي به إلى الإنحراف (الزبيدي وخان ،1990،ص392) ،فقد أثبتت دارسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على عدد من الأولاد أن الكثير منهم الذين تمت إدانتهم في بعض الجرائم كان أسلوب التنشئة المستخدم معهم يتميز بالتذبذب فأحيانا يستخدم العقاب وأحيانا التساهل (بركات ، 1988،ص75) . وقد يستخدم الوالدان أسلوب الإهمال ففيه يترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه ودون توجيه إلى ما يجب عليه فعله أو تجنبه، وهذا يؤدي إلى أن يفقد الطفل إحساسه بمكانته وانتمائه إلى هذه الأسرة ويفقد الشعور بحبهم له فينشأ شخصية قلقة مترددة متخبطة في سلوكها لا تعرف القواعد أو الحدود الفاصلة (قناوي،1983،ص88,89).

ومهما تنوعت أساليب التنشئة الاجتماعية فإن أفضل أسلوب هو الذي يسود فيه الجو الديمقراطي في الأسرة ، فالطفل في الأسرة الديمقراطية يكون أكثر استعدادا لاتخاذ قرارات تتفق مع القيم التي تعلمها داخل أسرته ، فقد بينت دارسة أجريت في جامعة واشنطن حول العلاقة بين أنماط السلطة الوالدية وتوافقات المراهقين أن الأسر التي تسودها الديمقراطية كان أبناؤها أقل قلقاً وأقل رغبة في هجر المنزل من أبناء الأسر غير الديمقراطية . (الخولي ،1989،ص291) (Baumrind,1971,p239)

ومما يمكن ملاحظته في أسلوب تعامل الوالدين مع الطفل ما أوضحته النظريات وأثبتته الدراسات من الدور المهم والحيوي للأم في ذلك كونها أول شخص يحتك به الطفل ويتفاعل معه في البيئة بما تقدمه له من إشباع لحاجاته البيولوجية والنفسية ومالها من تأثير على شخصيته ، فالأم العصبية المتسلطة تعلم الطفل العصبية والتهور وتكون مصدر لمضايقة الطفل بما يؤدي إلى خلق شخصية عدوانية متمردة وعلى العكس منها عندما تكون الأم مرنة في معاملتها مع الطفل فإنه يخضع لرغباتها عن طريق الإقناع ويأخذ بإقتراحاتها (عبدالمعطي ، 2005،ص3) (توفيق ، 2004،ص12) . فقد بينت دراسة (ميدونوس وكيترز ،1963) أن هناك علاقة إيجابية دالة بين تقبل الأم لذاتها وتقبلها لطفلها وهذا بالتالي

ينعكس على أسلوب تعاملها مع طفلها لأن هورني ترى أن الاتجاه نحو الذات ينعكس على الاتجاه نحو الآخرين فتقبل الذات يصحبه تقبل الآخرين (الفقي ، ب.ت.،ص311-312).

وبناء على ما تقدم فقد ارتأت الباحثتان إلى ضرورة التصدي لموضوع التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة اليمنية لما تلعبه الأسرة وبالذات الأم من دور مهم في هذا المجال خصوصا مع قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحثتين .

مشكلة البحث :

تأسيسا على ما سبق يمكن أن تتضح مشكلة البحث في السؤال الآتي ما هو الأسلوب الذي تتبعه الام اليمنية في تنشئة أطفالها ؟

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث من خلال مايأتي :

1-أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وما لها من تأثير في شخصية الطفل المستقبلية .

2-أهمية الدور الذي تقوم به الأم في تنشئة الطفل في هذه المرحلة المبكرة وتأثيرها على بقية مراحل حياته .

3- تسليط الضوء على جانب مهم في أسلوب تربية الوالدين لأطفالهم لتوجيه النظر للمؤسسات ووسائل الإعلام بإتخاذ دورها في التوجيه والإرشاد لخلق صحة نفسية جيدة للأطفال .

4- إن البحث الحالي هو أول دراسة – على حد علم الباحثين – يتناول دراسة التنشئة الإجتماعية في الأسرة اليمنية للأطفال بين (4-5) سنوات .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1) الكشف عن أساليب التنشئة الإجتماعية السوية واللاسوية التي تستخدمها الأم اليمنية مع أطفالها .
2) الكشف عن أنماط التنشئة الإجتماعية التي تستخدمها الأم مع أطفالها .
3) معرفة دلالة الفروق بين درجة إستخدام الأساليب السوية والأساليب اللاسوية .
4) معرفة دلالة الفروق الفردية بين أنماط التنشئة الإجتماعية المستخدمة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على أمهات الأطفال في عمر (4-5) سنوات في محافظة صنعاء

مصطلحات البحث :

1- التنشئة الإجتماعية:

عرفها (كولد1964) ((أنها عملية يتعلم الفرد بموجبها اكتساب السلوك الإجتماعي الذي تصادق عليه الجماعة)) (Gold,1964,,p672).

وعرفها (عيسوي 2000) ((أنها العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لتكون متناغمة مع ما يعتبره المجتمع مرغوبا لأدواره الراهنة والمستقبلية في المجتمع .

وعرفها كل من (بوكاتكو وديهلير2000) أنها ((العملية التي بواسطتها يكتسب الطفل المعرفة الإجتماعية والإتجاهات التي يقبلها المجتمع الكبير)) (الكتاني ،2000،ص45).

2- أساليب التنشئة الإجتماعية

وعرفها موسى (1972) ((أنها الأساليب السلوكية المتبعة من الأبوين أو من ينوب عنهما في ضبط سلوك أبنائهم في المواقف الحياتية المختلفة داخل المنزل أو خارجه)) . (الرحو،1994،ص23).

وعرفها (لويب وآخرون 1980) ((أنها عبارة عن أنماط من التفاعل العائلي التي تتصف بها علاقات الوالدين مع الأبناء وتتضمن التقليد والنمذجة والثواب والعقاب والدفء)) (Loeb,etal,1980,p203).

وعرفها (زهران 1984) ((الأساليب النفسية الإجتماعية التي يتبعها الوالدان مع الطفل في عملية التنشئة كالثواب والعقاب بنوعيها المادي أو المعنوي مما يؤثر في نمو الطفل العقلي والإجتماعي والإنفعالي)) (زهران ،1984،ص254).

وتعرف الباحثتان أساليب التنشئة الإجتماعية بأنها ((الأنماط السلوكية التي تتبعها الأمهات مع أطفالهن داخل المنزل وخارجه وتتضمن أساليب سوية وهي الديمقراطية وأساليب لا سوية وهي التسلط والإهمال والتذبذب)).

وفيما يأتي تبين الباحثتان المقصود بالأساليب السوية وغير السوية

1- **الأساليب السوية :**

ويقصد بها أن تتبع الأم اسلوباً إيجابياً في التعامل مع طفلها وهو الأسلوب الديمقراطي .

2- **الأساليب اللاسوية :**

ويقصد به أن تتبع الأم أسلوبا سلبيا في التعامل مع طفلها وهي أساليب التسلط والإهمال والتذبذب .

أما تعاريف الأساليب السوية واللاسوية فتعرفها الباحثتان :

1- **الأسلوب الديمقراطي** : الذي يشمل التشجيع والنصح والإرشاد والمرح والمكافأة (فرج،1983،ص31-32)

2- **الأسلوب التسلطي :** يتمثل في فرض رأي الكبار على الطفل من خلال التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو إثارة الألم النفسي .

3- **أسلوب الإهمال :** ويتمثل في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه ،وكذلك دون محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه وأيضا عدم توجيهه إلى ما يجب أن يفعله أو ما ينبغي عليه أن يتجنبه .

4- **أسلوب التذبذب** : ويتمثل في عدم استقرار الأب أو الأم من حيث استخدام أساليب الثواب أو العقاب، وهذا يعني أن سلوكا معينا يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى، وكذلك يتضمن هذا الاتجاه حيرة الأم نفسها إزاء بعض ما يمكن أن يصدر عن الطفل من سلوكه ،فقد لا تدري متى تثيب الطفل ومتى تعاقبه كما يتضمن التباعد بين اتجاه كل من الأم والأب في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا (قناوي .1983.ص94).

3- **الأسرة :**((وهي مجموعة من الأفراد المتكافلين الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية وقانونية)).

وهي أيضاً مؤسسة اجتماعية مميزة كوحدة إنتاجية تزود المجتمع بأعضاء جدد ومميزة بكون العلاقات فيها قائمة أساساً على الروابط العاطفية)) (الكتاني ،2000،ص48-49).

نظريات وخلفية نظرية:

نظريات التنشئة الاجتماعية:

ستستعرض الباحثتان بعض النظريات التي تناولت عملية التنشئة الاجتماعية وهي :

1- نظريات التحليل النفسي:

ومن أهم روادها فرويد الذي يرى أنه يتم اكتساب قيم الطفل الأخلاقية في السنوات الأولى من خلال التوحد مع والده من نفس الجنس، فيتقمص أوامره ونواهيه ليكون(الأنا العليا) التي يعد الضمير جزءاً أساسيا منها وأكدت(أنا فرويد) على أهمية الارتباط والحب وتأثيره على النمو الطبيعي للطفل لأن هذه العلاقة بين الطفل والبالغ تنشأ في مرحلة الطفولة وإن المشاعر الدافئة التي تربط الطفل مع أمه لها الأثر الكبير في نموه النفسي(الزهيري ، 1999، ص 45-46). أما (أريكسون) فيعتقد أن أساس ثقة الطفل بنفسه وبالآخرين تعود إلى السنوات الأولى من حياته وتعتمد هذه الثقة على نوع العلاقة بين الأم وطفلها في هذه المرحلة المبكرة من العمر(العاصي ، 1984 ، ص39) ،كما أن (هورني) أكدت على أهمية الأسرة للطفل وأنه لا يمكن تعويضها عن بديل آخر، لأن العلاقة بين الطفل ووالديه أساسية في تكوين شخصيته وتوضح كذلك إلى أن الأمن والاطمئنان هما الحاجتان الأساسيتان اللتان تحددان سلوك الفرد وتحددان نمو الشخصية السوية لديه لاحقاً، ويعتمد هذا الشعور على الأمن والاطمئنان على نوع العلاقة التي يتلقاها الطفل من والديه (الريالات ، 1997،ص20).

2- نظريات المذهب الإنساني:

يشير(ماسلو) إلى أن للإنسان حاجات متعددة ومتنوعة، وتحتاج إلى إشباع وتكون الأسرة هي الوحيدة القادرة على إشباعها، وخاصة في مرحلة الطفولة، وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى شعور الفرد بالتوازن والسلامة النفسية. أما إذا لم تشبع فإنه يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والحب والتقدير(مرسي ، 1986 ، ص81) . أما (روجرز) فيؤكد على أهمية الأسرة ومعاملة الوالدين في تكيف الطفل وبناء مفهوم إيجابي نحو ذاته ويرى أن النمو النفسي- السليم للفرد يتم إرساء أسسه في الأسرة تبعاً لأساليب التنشئة المتبعة من الوالدين مما يؤدي إلى تكوين ذات إيجابية له (العتابي ، 1996، ص20) .

3-نظريات التعليم الاجتماعي:

أوضحت الدراسات التي قام بها (دولارد وميلر) أهمية التجارب التي يتعرض لها الطفل في حياته المبكرة، ويرتبط الطفل هنا بالشخص المسؤول عن إشباع حاجاته، وهي الأم ويضيفان أن أساس السلوك الاجتماعي هو التقليد الذي يبدأ في مرحلة مبكرة من الحياة ويتم ذلك من خلال التطابق الذي يكون بين سلوك المتعلم والنموذج المحتذى ،فضلاً عن تأكيدهما لأهمية التعزيز وأثره في سلوك الإنسان فإذا ما حرم الطفل من الأسرة أو من الارتباط بالآخرين فإنه في هذه الحالة لن يجد النموذج الذي يحتذى به مما سيؤثر في التعلم الاجتماعي لديه ويعرقل ومن ثم نمو شخصيته (الزهيري،1999،ص50) .

4-نظريات الارتباط أو الاتصال النفسي:

يعد (جون بولبي) من الأوائل الذين أكدوا أهمية الارتباط والاتصال بين الطفل ووالديه، ويرى أن الطفل يولد بنزعة فطرية بيولوجية تتطلب الاقتراب الحامي من البالغين وخاصة الأم وفيما بعد الوالدين ، وتعتمد شخصية الراشد على نوع علاقة الارتباط أو الملامسة التي حصل عليها في فترات حياته المبكرة فإذا ما حصل على الارتباط فإنه يكون متفاعلا اجتماعيا ومتعاونا مع الآخرين ، أما إذا لم يحصل على الارتباط فإنه يميل إلى الانسحاب ويكون غير إجتماعي وغير متعاون (الكيال،1988،ص328–329) ، ويؤكد (بولبي) أهمية الأسرة بالنسبة للطفل ويبين أن الأطفال حتى

وإن كانوا في أسر سيئة فهم في وضع أفضل مما هم عليه في المؤسسات التي لا يمكن أن تزودهم بالإشباع العاطفي الكافي ، لأن الاتصال اللمسي بين الطفل والأم يودي إلى المتعة ويسهم في إيجاد تعلق إيجابي بين الطفل والأم فهي مصدر الغذاء والاتصال اللمسي، وبذلك يتحقق للطفل الدفء ويخفف عند الألم (صبحي ، 1976، ص64) .

أساليب التنشئة الاجتماعية:

1- اتجاه السواء (الأسلوب الديمقراطي):

وفيه تتبع الأسرة أسلوبا يتميز بالإيجابية ،كالتسامح ، التقبل ، النصح ، التوجيه ، الإرشاد ، الحب ، الدفء ، الثواب، وقد أثبتت الدراسات أن استخدام الوالدين للأسلوب السوي في تعاملهم مع أطفالهم يرتبط إيجابيا بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والإبداع وضبط الذات والأمن فقد توصلت (ديانا بومريند 1973) إلى أن استخدام الأسلوب السوي يتميز به الآباء الموثوق بهم فهم يستعملون الثواب أكثر من العقاب وينقلون توقعاتهم بوضوح ويزودونها بالشرح لمساعدة الطفل على فهم أسباب ما يطلبونه منه وهم يستمعون له ويشجعونه على الحوار،فالآباء هنا يساندون ويتقبلون أطفالهم (Bukatko ,1992, P580).كما توصل (أحمد فال ، 1995) إلى أن استخدام أساليب التسامح من قبل الوالدين - وهي التي تسمح للأطفال بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم- قد ارتبطت إيجابيا بالقدرة على التفكير الإبداعي لديهم (احمد فال ، 1995 ، ص124).

2-الأساليب اللاسوية:

أ) الأسلوب التسلطي:

ويمارس الآباء في هذا الأسلوب فرض الطاعة على أبنائهم، وينصب اهتمامهم بالتحكم بهم ،فهم لا يشجعون استقلاليتهم، ولا يراعون فرديتهم، ولا يؤمنون بالأخذ والعطاء معهم(الخطيب ، 1996،ص33). ويتضمن هذا النمط استخدام العقاب البدني بتهديد الأبناء بصفعهم أو العقاب الوجداني كإظهار خيبة الأمل والحزن أو التهديد بالخصام أو الحرمان أو التقليل من شأنهم عندما يأتون بسلوك غير مرغوب فيه، وكل ذلك يؤدي إلى إثارة الألم النفسي لديهم، فضلا عن الضيق والألم الذي يشعرون به (العمر،2004،ص151-152).وقد بين بولبي أن استخدام أسلوب التسلط مع الأطفال يؤدي إلى أن يفقد هؤلاء الأطفال الثقة بآبائهم مما يؤثر على نمو شخصياتهم في المستقبل . (بولبي ، 1991، ص239) .

ب) أسلوب الإهمال:

ويتميز هذا الأسلوب بعدم تفاعل الآباء مع أطفالهم، فيتركون بدون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ودون المحاسبة على السلوك اللامرغوب، وعدم توجيه إلى ما يجب أن يقوموا به وما ينبغي أن يتجنبوه . وقد أوضحت الدراسات أن إهمال الأم لطفلها في مرحلة الرضاعة وقلة التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإثاراته يؤدي إلى نموه في اتجاه سلبي، وقد يصل في بعض الحالات الشديدة إلى الاضطراب العقلي والانفعالي والاجتماعي . ومن مظاهر الإهمال أن الأم قد تكون موجودة جسديا مع الطفل لكنها غائبة عنه عاطفيا بسبب قلة النضج أو الخلافات الزوجية، أو قد تكون غائبة عن المنزل بسبب العمل . وقد توصلت دراسة (أكلاند وسروف 1981) على أطفال رضع أعمارهم (12) شهراً أن الرضع المهملين يكون ارتباطهم بالأم أكثر قلقا من ارتباط الرضع الذي تساء معاملتهم (الكتاني ، 2000 ، ص79).

جـ)أسلوب التذبذب:

وفي هذا الأسلوب نجد عدم توازن في سلطة الأبوين،فإذا أثاب أحدهما سلوكا عند الطفل فإن الآخر يرفضه وهذا يؤثر بشكل كبير على الطفل،وذلك لأن الأطفال قد يتكيفون مع أباء متسلطين أو متساهلين أو معاقبين، لكن من الصعب عليهم أن يتكيفوا مع مطالب متغيرة وغير متوقعة ،ومن ثم يؤدي إلى فشلهم في تمثل منظومة القيم التي يريدها الآباء وقد يؤدي بهم ذلك إلى سوء التوافق والانحراف ،وقد أوضحت العديد من الدراسات منها دراسة (باترسون 1977) أنه حتى في الأسر التي يتصف أباؤها بالانحراف فأن نسبة الانحراف تقل في أطفالهم إذاً ما اتفق الأم والأب في أساليبهم التربوية (الكتاني ، 2000 ، ص80) كما وجدت (روس 1961) عندما قامت بتجربة على أطفال الروضة بعد أن درست أثر عدة متغيرات في العقاب أن تأثير العقاب يعتمد على التناغم في تطبيقه فالأطفال يكونون أكثر عدوانية عندما يسمح لهم بالسلوك مرة ويرفض مرة أخرى (Bukatko ,1992, P580). أما دراسة (زيعور 1982) فقد أوضحت أن اللاتوازن في الأسرة العربية يأتي من التناقض بين دور الأب المرتبط بالعقاب البدني ودور الأم التي تغدق الطفل بالحنان لتخفف من قسوة أبيه، وقد يزداد الأمر صعوبة عندما ترفض الأم الانصياع للأب فتزداد الخصومات أمام الطفل مما يزرع في نفسه الشعور بفقدان الأمن (زيعور ،1982 ، ص46).

دراسات سابقة:

تم إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي درست المعاملة الوالدية أو أساليب التنشئة الإجتماعية ولفئات عمرية مختلفة وستعرض الباحثتان بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث

أ)الدراسات العربية:

1- دراسة توق وعباس (1981):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نوع الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل وجنسه وعمره في مفهوم الذات ،وتكونت عينة الدراسة من (432) طفلا بعمر (8-12) سنة اختيروا عشوائيا من الأطفال الفلسطينيين الذين يسكنون في الأردن المسجلين بوكالة الغوث الأردنية موزعين على ثلاثة فئات: فئة الأطفال الذين يعيشون في كنف رعاية أسرية، وفئة الأطفال الذين يعيشون في كنف رعاية أسرية فضلا عن برامج خاصة تقدم لهم. أما الفئة الثالثة فتمثل الأطفال الأيتام الذي يعيشون في المؤسسات . استخدمت الدراسة قائمة مفهوم الذات للأطفال من عمر (7-16) سنة التي أعدها (الكيلاني وعباس). وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مفهوم الذات بين الفئات الثلاث، وقد حصلت فئة الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم ويحصلون على برامج خاصة على أعلى درجة في مفهوم الذات تليها فئة الأطفال الذين يعيشون في أسرهم، وأخيرا فئة الأطفال الأيتام، وهذا يعني أن للرعاية الأسرية أثراً في ذلك (توق وعباس ، 1981، ص31) .

2- دراسة معروف (1987)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التطبيع الاجتماعي وبعض خصائص شخصية الطفل، وهي:(العدوان ، المخاوف ، الاستقلال ، الطلاقة اللفظية) ، وتكونت عينة الدراسة من (300) أم وأطفالهم الملتحقين بالرياض ، واعتمدت الدراسة على استبانة تتعلق بأساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للأطفال واختبار تفهم الموضوع للتعرف على خصائص شخصية الطفل . وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتلقاها الطفل وبين الاستقلال والطلاقة اللفظية والعدوان ، إذ إن أسلوب المعاملة الذي يقوم على المديح وإظهار الحب والرضا يزيد في طلاقة الطفل اللفظية واستقلالية وتكيفه (محرز،2005 ، ص299-300) .

3- دراسة الزهيري(1999):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التنشئة الاجتماعية لأطفال دور الدولة في بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات، تألفت عينة الدراسة من(52)مربية في دور الدولة مثلت مجتمع البحث ،وقد أعدت الباحثة مقياسا لقياس الأساليب التي حددتها وهي :(الديمقراطي ،التذبذب ، التسلطي ، الإهمال) كما استخدمت المقابلة مع مجموعة من الأطفال في هذه الدور وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الديمقراطي قد احتل المرتبة الأولى من حيث استخدامه من قبل المربيات مع الأطفال يليه،الأسلوب التسلطي، ثم أسلوب التذبذب،وأخيرا حل أسلوب الإهمال بالمرتبة الأخيرة وقد كان لمتغيري الشهادة والمركز الوظيفي أثر في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة مع الأطفال، ولم يكن لجنس العاملين ومدة خدمتهم وعمرهم أثر في أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمونها مع الأطفال(الزهيري،1999،ص أ- د).

4- دراسة الكتاني (2000):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومخاوف الذات لدى الأطفال . تألفت العينة من (180) طفلا من المستوى الرابع والخامس والسادس الأساسي . ولتحقيق الهدف اعددت الباحثة مقياس الإتجاهات الوالدية والذي تضمن أساليب السواء وأساليب سلبية هي:(التسلط ،الحماية الشديدة ،التساهل ، الإهمال ، القسوة ، التذبذب) فضلا عن مقياس مخاوف الذات للأطفال ،وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الوالدين للأساليب السوية يؤدي إلى خفض درجة مخاوف الذات للأطفال وبالعكس باستخدام الوالدين للأساليب السلبية يؤدي إلى ارتفاع درجة مخاوف الذات لديهم (الكتاني،2000،ص264).

5- دراسة جمعية تنمية المرأة والطفل (2004):

هدفت الدراسة إلى تحليل الاتجاهات وممارسة الأمهات وكل مقدم لخدمة رعاية الطفل حول بعض القضايا كالرعاية الصحيحة والتغذية والنمو للأطفال في الفئتين العمريتين(0-2) و(3-5) سنة ،و تألفت عينة الدراسة من(642) أسرة تحتوي على أطفال في تلك الفئتين العمريتين عددهم(846) في المجتمع الريفي والحضري في مديرية الزيدية في محافظة الحديدة وفي مديرية العدين في محافظة إب ،واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات وحلقات نقاش بؤرية (مقابلة) مع الأسر وقائمة ملاحظات لجمع المعلومات عن تفاعل الكبار .وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه رغم الخلفيات الإجتماعية والتقاليد المشتركة فإن لعادات المنطقتين أثراً واضحاً في تنشئة الطفل في كل منطقة على حدة وأن للظروف الاجتماعية والاقتصادية وعوامل المناخ أثراً في سلوك من يقومون برعاية الطفل وممارسات تنشئته، وأن الأمهات يمارسن التواصل الجسدي مع الطفل كاللمس والتقبيل أكثر من التواصل اللفظي، فضلا عن أن الأطفال في عمر(3-5) سنوات يتمتعون باستقلالية كبيرة فيما يتعلق باختيار مكان وزمان اللعب والرفاق وتصنيع ألعابهم يدويا من خامات البيئة، ويعطون حرية في الطعام وأن الأمهات يستخدمن العقاب والثواب وسيلة للتعامل مع أطفالهن(جمعية تنمية المرأة والطفل ،2004،ص1-6).

6- دراسة محرز (2005):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بعمر (4-5) سنوات وتوافقهم الاجتماعي والشخصي. وتألفت عينة البحث من (265) من الوالدين و(262)طفلا وطفلة، وقد أعدت الباحثة استبانه أساليب المعاملة الوالدية تضمنت أساليب (الديمقراطية ، التقبل ، التسلط ، القسوة، الحماية الزائدة ، الإهمال، التفرقة ، النبذ)، فضلا عن بطاقة ملاحظة لقياس التوافق الاجتماعي والشخصي- للطفل في الروضة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي الشخصي- للطفل ووجود علاقة سلبية بين كل من أسلوب التسلط والقسوة والنبذ والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل، وعدم وجود علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل (محرز، 2005،ص285-286).

7- دراسات أجنبية:

1- دراسة كارول هوس (1990):

كان من أهداف الدراسة معرفة هل تؤثر نوع الرعاية المقدمة للطفل في توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال ، تألفت عينة الدراسة من (80) طفلا وأسرهم بولاية كاليفورنيا الأمريكية، واعتمدت الدراسة على إستبانة المعاملة الوالدية وتقديرات المدرسين في الروضة لسلوك الطفل، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذي تلقوا رعاية كافية قبل الميلاد وبعده وفي أثناء مرحلة المهد تميزوا بالتنافس الإيجابي والطاعة والميل للقيام بالمهام البسيطة فضلا عن مراعاة شعور الآخرين في الروضة (Carolle Howes, 1990, P294,305) .

2- **دراسة شين (1997):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأهداف والمعاملة الوالدية وفق الثقافة الصينية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض . وتألفت عينة الدراسة من (171) أبا وأما وأطفالهم ، واعتمدت الدراسة على استبانة تتعلق بأهداف الوالدين وأساليب معاملتهم وبطاقة ملاحظة للكفاية الاجتماعية للأطفال تملأ من قبل المعلمين في الروضة ، وأظهرت الدراسة أن الدفء الوالدي والسيطرة وحسن الإدارة لها تأثير إيجابي في كفاية الأطفال الاجتماعية في الروضة فضلا عن وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب التسلطي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، لأن المجتمع الصيني يستخدم أسلوب التسلط في تربية أبنائهم لاعتقادهم أن هذا الأسلوب يعود أبناءهم على الإستقلالية ويساعدهم على التكييف مع التغيرات الاجتماعية (محرز،2005، ص302) .

مناقشة الدراسات السابقة:

1- الأهداف:

تشابهت الدراسات السابقة في بعض أهدافها، وهي دراستها لأساليب التنشئة الاجتماعية أو المعاملة الوالدية أو الرعاية الاجتماعية، إلا أنها اختلفت في المتغيرات الأخرى، فمنها ما تناول علاقتها مفهوم الذات ومنها بمخاوف الذات للأطفال، ومنها خصائص شخصية الطفل، ومنها الرعاية الصحية والتغذية والنمو، ومنها بعض المتغيرات كالمركز الوظيفي والشهادة والعمر، ومنها التوافق الاجتماعي والشخصي. ومنها الكفاية الاجتماعية. أما البحث الحالي فقد هدف إلى الكشف عن أساليب التنشئة السوية (الديمقراطي) واللاسوية (التسلط ، الإهمال ، التذبذب).

2- العينة:

تباينت عينات الدراسات السابقة في نوعها، فمنها مادرس الأطفال، ومنها ما درس الأمهات والأباء والأطفال، ومنها ما درس المربيات. وكذلك تباين في حجمها فتراوحت بين (180) طفلا كأقل حجم و (846) طفلا كأكبر حجم، أما عينة الآباء فتراوحت بين (80) أباً وأماً كأقل حجم و (624) كأكبر حجم، وتراوحت عينة المربين (52) مربية وفيما يتعلق بالبحث الحالي فإنه يقتصر على عينة الأمهات وبلغ حجمها (140) أماً.

3- الأدوات

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، فمنها ما أعد مقياساً لأساليب التنشئة

الاجتماعية أو المعاملة الوالدية، وأغلبها أعد استبياناً لأساليب المعاملة الوالدية. أما البحث الحالي فقد استخدم الإستبانة أداة للتعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية .

4- النتائج

أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين الأساليب السوية (الديمقراطية ، التقبل) التي اتبعها الآباء مع المتغيرات التي ارتبطت، ووجود علاقة سلبية بين الأساليب اللاسوية (التسلط ، الإهمال، التذبذب .... الخ)، وبين المتغيرات المدروسة. أما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها لاحقا.

إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من أمهات الأطفال بعمر (4-5) سنوات في محافظة صنعاء، ولأن هذا المجتمع كبير ومنتشر على منطقة جغرافية واسعة ،فقد اختارت الباحثتان العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل (عودة والخليلي،2000،ص175).

2- عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (140) أما لأطفال في عمر (4-5) سنوات، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية متعددة المراحل وكما يأتي :

أ. تم اختيار خمس مديريات عشوائياً من المديريات العشر التي تتكون منها محافظة صنعاء وهي : صنعاء القديمة ، الصافية ، السبعين ، الثورة ، الوحدة .

ب. من المديريات الخمسة تم اختيار بعض الحارات • عشوائياً وعددها (10) من كل مديرية حارتان.

ج. من هذه المناطق تم اختيار (140) أماً ممن لديهم أطفال بعمر (4-5) سنوات.

3- أداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد استبانة للكشف عن أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة عند الأمهات .

3-1- خطوات إعداد الإستبانة :

أ/ الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية أو المعاملة الوالدية مع الأبناء، وقد لاحظت الباحثتان وجود العديد من الأساليب الشائعة الاستخدام منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي .

ب/ تم دمج بعض هذه الأساليب حتى تم الاستقرار على أربعة أساليب منها ما هو إيجابي سوي وهو الأسلوب الديمقراطي ومنها ما هو سلبي لا سوي وهي أساليب التسلط والإهمال والتذبذب.

ج/ بعد أن حددت أساليب التنشئة الاجتماعية تم إعداد فقرات الإستبانة في صورة مواقف يتطلب الاستجابة عليها اختيار أحد الإجابات التي تعبر عما تقوم به الأم حيال هذا الموقف، فكان الشكل النهائي عبارة عن موقف وأربعة بدائل للإجابة بحيث يقيس كل بديل أسلوباً من الأساليب الأربعة، وقد حاولت الباحثتان أن تختار، المواقف التي تصادف الأم في حياتها اليومية داخل وخارج البيت مع الطفل، وقد بلغ عدد

* - أسماء الحارات : الطبري ، شعوب ، البليلي ، الأشتر ، بيت معياد ، قاع العلفي ، الأكمة ، مدينة الثورة ، بيت عدلان ، سبأ .

الفقرات (28) فقرة، أي (28) موقفا، ولكل موقف أربعة بدائل تمثل أحد أساليب التنشئة الاجتماعية الأربعة.

2-3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداء قامت الباحثتان بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة محكمين • وقد حددت الباحثتان نقطة قطع 80% فأكثر لموافقة المحكمين على كل فقرة، ووفقا لآراء المحكمين تم دمج بعض الفقرات واستبعاد بعضها حتى أصبح عدد الفقرات (24) فقرة .

3-3 ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة تحليل التباين ومعادلة هويت بعد تطبيق الاستبانة على عينة من (40) أم واستخدمت نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل لدرجاتهم عل كل أسلوب،وعند استخدام معادلة هويت اتضح أن معامل الثبات للأساليب الأربعة الديمقراطي التسلطي الإهمالي التذبذب هو (0.96 ، 0.69 ، 0.5 ، 0.41) على التوالي والجدول (1) يوضح ذلك. جدول (1) يبين معاملات ثبات الاستبيان

البعد	معامل الثبات
الديمقراطي	0.96
التسلطي	0.69
الإهمال	0.50
التذبذب	0.41

الوسائل الإحصائية:

1. النسبة المئوية مع الرسم البياني لحساب الأسلوب السوي واللاسوي .
2. المتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب متوسط وانحراف كل أسلوب .
3. تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل لحساب ثبات الاستبانة .
4. معادلة هويت لحساب ثبات الإستبانة
5. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب الفرق بين الأساليب السوية واللاسوية والفرق بين كل اسلوبين على حدة.

• أسماء السادة المحكمين

أ.د. صباح حسين العجيلي
د. سلوى المأخذي
أ.د. هناء الفلفلي
د. نجاة الصايم
د. أروى النجار

نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج وفقا لأهداف البحث

الهدف الأول:

تحقيقا للهدف الأول الذي ينص على (الكشف عن أساليب التنشئة الاجتماعية السوية واللاسوية التي تستخدمها الأم اليمنية مع أطفالها .تم حساب التكرارات النسبية والمئوية وكذلك رسم بياني يوضح هذه النتائج للأساليب السوية واللاسوية وغير المحددة، فكانت كما في الجدول (2)

الجدول (2)يبين التكرارات والنسب المئوية للأساليب

الأساليب	ك	النسب المئوية %
السوية	109	77.9
اللاسوية	30	21.4
غير المحدودة	1	0.7
المجموع	140	%100

والشكل رقم (1) يوضح أيضا ذلك

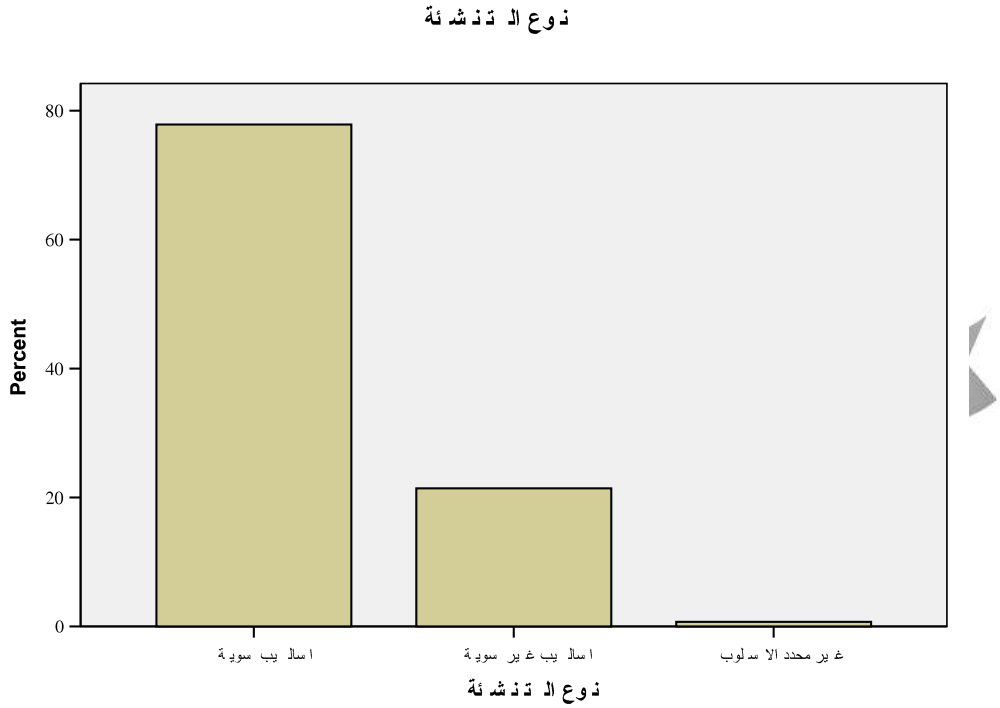

ويتضح من نتائج الجدول (2) والشكل رقم (1) ، أن الأساليب السوية قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار مقداره (109) ونسبة مئوية مقدراها (77.9) ،ثم تلتها الأساليب اللاسوية بتكرار مقداره (30) ونسبة مئوية مقدارها (21.4) ثم الأساليب غير المحددة والتي تساوت فيها درجة الأساليب السوية مع درجة الأساليب اللاسوية فكان تكرارها قدره (1) ونسبة مئوية مقدارها (0.7) .

الهدف الثاني:

ولتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على (الكشف على أنماط التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأم اليمنية مع أطفالها) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلا عن رسم بياني يوضح النتائج لكل أسلوب على حدة فكانت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل إسلوب

الأساليب	المتوسط	الإنحراف المعياري
الديمقراطي	14.24	5.9
التسلطي	6.11	4.66
الإهمال	1.41	1.92
التذبذب	2.24	2.33

والشكل (2) يوضح ذلك أيضا

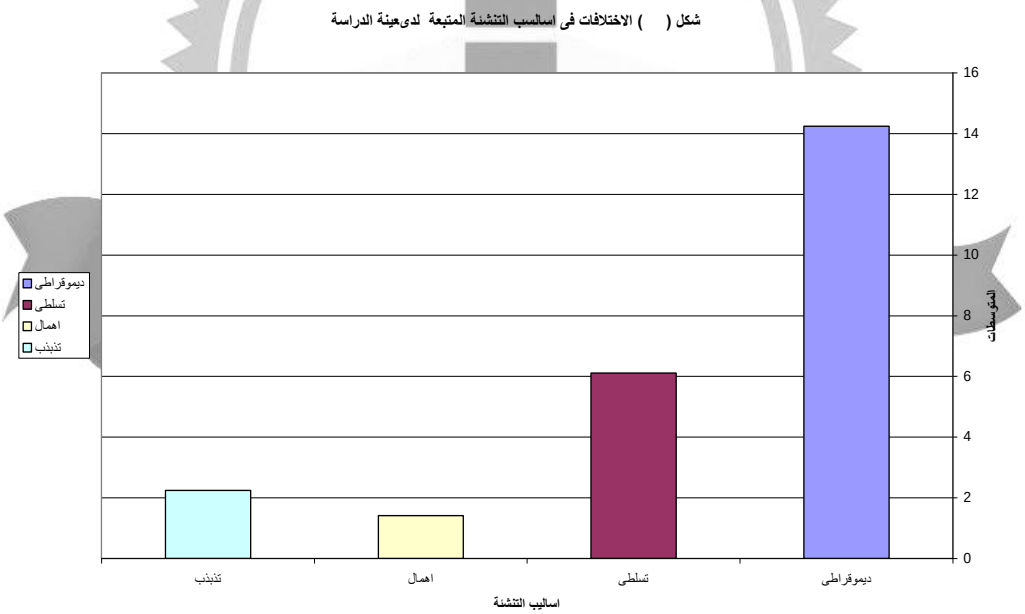

ومن نتائج الجدول (3) والشكل (2) يتضح أن الأسلوب الديمقراطي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (14.24)، فيما احتل الأسلوب التسلطي المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (6.11). أما الأسلوب المتذبذب فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (2.24). أما الأسلوب الإهمال فقد جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مقداره (1.41).

وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي ارتبطت فيها أساليب التنشئة الاجتماعية السوية التي اتبعت أسلوب الديمقراطية والتقبل بعلاقة إيجابية مع المتغيرات المدروسة كدراسة (توق وعباس 1981) التي بنيت أن الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم لديهم مفهوم ذات أعلى من الأطفال الذي لا يعيشون مع أسرهم، ودراسة (معروف 1987) التي أظهرت علاقة إيجابية بين أسلوب المديح وإظهار الحب والرضا وزيادة استقلالية الطفل وتكيفه وطلاقة اللفظية ودراسة (الزهيري 1999) التي حل فيها الأسلوب الديمقراطي بالمرتبة الأولى ثم جاءت بعده الأساليب اللاسوية ودراسة (الكتاني 2000) التي ارتبطت فيها الاتجاهات الوالدية السوية بعلاقة سلبية مع مخاوف الذات للأطفال ودراسة (جمعية تنمية المرأة والطفل 2004) التي أظهرت ضمن نتائجها أن الأمهات يعطون لأطفالهم مساحة من الحرية في اختيار ألعابهم وطعامهم ودراسة (محرز 2005) التي أرتبط فيها أسلوبا الديمقراطية والتقبل بعلاقة إيجابية مع التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل ودراسة (كارول هاوس 1990) التي أوضحت أن الأطفال الذي تلقوا رعاية إيجابية قبل الميلاد وبعده أظهروا خصائص إيجابية، ودراسة (شين 1997) التي توصلت ضمن أهدافها إلى التأثير الإيجابي للدفء الوالدي في كفاية الأطفال الاجتماعية .

ومن نتائج الدراسات السابقة يتضح أن بعض الآباء يستخدمون أسلوب الديمقراطية والتقبل مع أبنائهم ، وفيما يتعلق بالبحث الحالي فتفسر الباحثتان استخدام الأمهات للأسلوب الديمقراطي مع أطفالهم بتأثير بعض وسائل الإعلام التي تعرض بعض البرامج عن الطفولة في زيادة وعي الأمهات في أسلوب التعامل الأفضل مع أطفالهن فضلا عن تأثير المؤسسات الدينية (الجوامع والمساجد)بتقديم محاضرات ودروس عن دور الأم المسلمة وكيفية إتباعها الأسلوب الصحيح مع أطفالها .

الهدف الثالث:

ولتحقيق الهدف الثالث الذي ينص على (معرفة دلالة الفروق بين درجة استخدام الأساليب السوية والأساليب اللاسوية) تم استخدام الاختبار التائي لعينيتين مترابطتين بين الأسلوب السوي والأسلوب اللاسوي لدى الأمهات وكما يأتي:-

جدول (4) يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية للأسلوب السوي واللاسوي

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السواء	14.24	5.9	4.49	3.29	139	0.001
اللاسواء	9.76	5.9				

و يتضح من نتائج الجدول (4) أن متوسط درجة السواء هو (14.24) بانحراف معياري قدره (5.9) ، أما متوسط درجة اللاسواء فهو (9.76) بإنحراف معياري قدره (5.9) . أما القيمة التائية المحسوبة فهي (4.49)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.29) عند مستوى دلالة (0.001)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب السوي والأسلوب اللاسوي .

الهدف الرابع:

وتحقيقا للهدف الرابع الذي ينص على (معرفة دلالة الفروق بين أنماط التنشئة الإجتماعية المستخدمة) تم حساب متوسط أداء كل عينة من الأمهات على كل إسلوب من أساليب التنشئة التي تتبعها، ثم تم إجراء مقارنة كل أسلوبين من هذه الأساليب معا باستخدام الاختبار التائي لعينيتن مترابطتين و كما يأتي :-

جدول (5) يبين القيم التائية لكل من أسلوبي الديمقراطية والتسلط

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الديمقراطي	14.24	5.9	9.49	3.29	139	0.001
التسلطي	6.11	4.66				

جدول (6) يبين القيم التائية لكل من أسلوبي الديمقراطية والإهمال

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الديمقراطي	**14.24**	**5.9**	**22.99**	**3.29**	**139**	**0.001**
الإهمال	**1.41**	**1.92**				

جدول (7) يبين القيم التائية لكل من اسلوبي الديمقراطية والتذبذب

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الديمقراطي	**14.24**	**5.9**	**19.14**	**3.29**	**139**	**0.001**
التذبذب	**2.24**	**2.33**				

ومن نتائج الجداول (5) و (6) و(7) يتضح تفوق الأسلوب الديمقراطي على كل من الأسلوب التسلطي وأسلوب الإهمال وأسلوب التذبذب حيث بلغت القيم التائية (9.49 ، 22.99 ، 19.14) على الترتيب وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) ولصالح الأسلوب الديمقراطي .

جدول (8) يبين القيم التائية لكل من أسلوبي التسلط والإهمال

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التسلطي	**6.11**	**4.66**	**11.64**	**3.29**	**139**	**0.001**
الإهمال	**1.41**	**1.92**				

جدول (9) يبين القيم التائية لكل من أسلوبي التسلط والتذبذب

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التسلطي	**6.11**	**4.66**	**9.244**	**3.29**	**139**	**0.001**
التذبذب	2.24	2.33				

ومن نتائج جدولي (8) و(9) يتضح تفوق الأسلوب التسلطي على كل من أسلوبي الإهمال والتذبذب، إذ بلغت القيم التائية (11.64 ، 9.244) على الترتيب، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) ولجانب الأسلوب التسلطي .

جدول (10) يبين القيم التائية لكل من أسلوبي الإهمال والتذبذب

الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإهمال	1.41	1.92	3.523-	3.29	139	0.001
التذبذب	2.24	2.33				

ومن نتائج الجدول (10) يتضح تفوق أسلوب التذبذب على أسلوب الإهمال ،إذ بلغت القيمة التائية (3.523-)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) ولجانب أسلوب التذبذب .

ويتضح مما تقدم أن الأسلوب الديمقراطي هو أكثر الأساليب الذي تستخدمه الأسرة اليمنية مع أطفالها يليه أسلوب التسلط بالمرتبة الثانية ثم أسلوب التذبذب بالمرتبة الثالثة وأخيرا أسلوب الإهمال.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الزهيري 1999) التي تم توضيحها مسبقا أن الأسلوب الديمقراطي قد احتل المرتبة الأولى، تلاه الأسلوب التسلطي ثم أسلوب التذبذب فالإهمال وأيضا يتفق مع نتائج الدراسات الأخرى التي بنيت أن بعض الأسر تستخدم الأسلوب الديمقراطي والحب والتقبل في التعامل مع أطفالها، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الأسباب نفسها التي تم توضيحها .

الاستنتاجات:

وفقا لنتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- تستخدم الأمهات بشكل عام الأسلوب السوي (الديمقراطي) في تعاملهن مع أطفالهن .
2- تلجأ الأمهات في بعض المواقف إلى استخدام الأسلوب اللاسوي (التسلطي) في تعاملهن مع أطفالهن.
3- تلجأ الأمهات في أحيان أقل إلى استخدام الأسلوب اللاسوي (التذبذب والأهمال) في تعاملهن مع أطفالهن .

التوصيات :

من نتائج البحث يمكن التوصية بما يأتي:

1) توجيه وسائل الإعلام إلى تكثيف إعداد برامج توعية عن الأسلوب الصحيح في تعامل الآباء مع أطفالهم، لأن نسبة 21.4% من الأمهات يتبعن أسلوب لاسوي مع أطفالهم، وهذا قد يؤثر على شخصياتهم في المستقبل .
2) قيام المؤسسات الحكومية والأهلية بعقد ندوات ومحاضرات للأهل لتوجيههم بالأسلوب الأفضل في التعامل مع أطفالهم وحثهم على التخلي عن الأسلوب اللاسوي في ذلك .
3) قيام المؤسسات ووسائل الإعلام بإعداد برامج وندوات للمقبلين على الزواج لتأهيلهم للمسؤولية الكبيرة التي ستلقى على عاتقهم في تربية أبنائهم التربية الصحيحة في المستقبل.

المقترحات :

واستكمالا للبحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثتان ما يأتي:

1- إعداد مقياس للتنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأطفال ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي .
2- إعداد مقياس للتنشئة الاجتماعية يتناول مواقف أخرى غير التي تناولها البحث الحالي ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي .
3- إجراء دراسة لأساليب التنشئة الإجتماعية التي تناولها البحث الحالي وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالمستوى التعليمي للأم والأب و المستوى الاقتصادي والاجتماعي وجنس الطفل وعمر الأم والأب .
4- إجراء دراسة عن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تناولها البحث الحالي على محافظات أخرى في اليمن ومقارنة نتائجها.

المراجع:

المصادر العربية:

1) أحمد فال ، سيدي محمد ، (1995) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال . (رسالة دبلوم غير منشورة) جامعة محمد الخامس ، الرباط
2)بركات ، عادل عبد مشرف ومجيد ، ورفيعه جاسم ، (1988) تربية الطفل ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
3)بولبي ، جون . (1991) سيكولوجية الإنفصال ، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن ، دار الطليعة، بيروت .
4)توفيق ، توفيق عبد المنعم ، (2004) العلاقة بين إساءة معاملة الطفل وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، مجلة الطفولة العربية ، مجلد (4) ، العدد (15) ، الكويت . ص12
5)توق ، محي الدين ، وعباس ، علي .(1981) أنماط الرعاية الاجتماعية وتأثيرها على مفهوم الذات في عينية من الأطفال في الأردن ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (3) ، السنة التاسعة ، جامعة الكويت .ص81
6)الجاف ، رشدي علي . (1998) إضطرابات الشخصية النرجسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية . (إطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
7)جمعية تنمية المرأة والطفل (SOUI) .(2004) تنشئة الطفل في اليمن / دراسة عن السلوكيات والممارسة ، مشروع تنمية الطفل ، دراسة بتكليف من منظمة اليونسيف .
8)الخطيب ، جمال محمد .(1996) . المدخل حول المسؤولية الأسرية في تربية الأبناء ورعايتهم الأسرية للطفل المعاق . سلسلة الدراسات الإجتماعية والعمالية ، البحرين .
9)الخولي ، سناء (1989) . الأسرة والحياة العائلية . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية .
10) الدراجي ،سناء .(1989) . صحة الطفل وإسعافات الأولية . وزارة التعليم والبحث العلمي بغداد .
11) الرحو، حنان سعيد أحمد .(1994) . الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
12) الريالات ، فليحان سليمان .(1997) . أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة والمراجعين لمركز الإرشاد النفسي في كليات المجتمع الحكومية في الأردن (إطروحة دكتوراه غير منشورة) . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
13) الزبيدي ، حسين ياسين ، خان ، أميمه علي . (1990) . علم النفس العام ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

14) زهران ، حامد عبد السلام . (1984) . علم نفس النمو ـ الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
15) الزهيري ، ندى رحيم سلمان ، (1999) . أساليب النشئة الإجتماعية في دور الدولة . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
16) زيعور ، علي . (1982) . التحليل النفسي للذات العربية ، طه درا الطليعة ، بيروت .
17) شفشق ، محمود عبد الرزاق ، وبهادر ، سعدية محمد علي . (1979) . معلمة الرياض إعدادها ، مشكلاتها وقضياها ، دار البحوث العلمية ، الكويت .
18) صبحي ، سعيد . (1976) . الإنسان وسلوكه الإجتماعي ، مطبعة التقدم .مصر .
19) عبد المعطي ، السعيد عبد الخالق . (2005) إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بكل من التصلب وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي لدى الأطفال . مجلة المنهج العلمي والسلوك ، عدد (4) جامعة طنطا . ص3
20) عبد المعطي ، السعيد عبدالخالق .(2006) . مكونات الذكاء الوجداني لدى الوالدين وعلاقتها بمكونات الذكاء الوجداني للأبناء في ضوء أساليب التنشئة الوالدية والجو الأسري . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، عدد (17) ، جامعة المنيا .ص3
21) عبد النبي ، مدحت عبد الرزاق .(1979) . سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة . دار الحرية للطباعة ، بغداد .
22) العاصي ، ثناء . (1984) . دراسات في الطفولة ـ قرى الأطفال . دار المطبوعات الجديدة ، مصر .
23) العتابي ، أزهار هادي رشيد . (1996) . دور الدولة والأسرة البديلة واثرهما على الصحة النفسية للأيتام . (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة المستنصرية ـ كلية الآداب .
24) العمر ، معن خليل .(2004) . التنشئة الإجتماعية . ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
25) عودة ، أحمد سليمان ، والخليلي ، وخليل يوسف ، (2000) . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الأنسانية ،ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد .
26) فرج ، عبد اللطيف . (1983) . مفاهيم أساسية لتربية الأطفال . دار المريخ ، الرياض ، السعودية .
27) الفقي ، حامد .(ب . ت) . دراسات في سيكولوجية النمو . ط4 ، دار التعليم ، الكويت .
28) فونتانا ، ديفيد . (1989) . التربية والشخصية . ترجمة عبد الحميد يعقوب جبرائيل و د.صلاح محمد نوري داود . مطابع التعليم العالي ، أربيل . العراق .
29) قناوى ، هدى محمد . (1983) . الطفل تنشئته وحاجاته . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
30) الكتاني ، فاطمة المنتصر .(2000). الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت .
31) كوجك ، كوثر حسين ، أحمد ، مرسي . (1983) . تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت .
32) الكيال ، دحام ،(1988) . الطفل نموه وشخصيته ، ط1 ، مكتبة دار المتنبي ، بغداد .
33) محرز ، نجاح رمضان . (2005) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الإجتماعي والشخصي- في رياض الأطفال . مجلة جامعة دمشق ، المجلد (21) والعدد الأول ، دمشق .

34) محمد ، عواطف إبراهيم . (1984) . ثقافة المجتمع وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال ، دار المطبوعات الجديدة . طنطا، مصر.
35) مردان ، نجم الدين علي ، والمختار ، وسلمي .(1990) . تاريخ رياض الأطفال وتطورها في الفكر التربوي . مطبعة التعليم العالي ، الموصل .
36) مردان ، نجم الدين علي . (1991) . سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
37) مرسي ، كمال إبراهيم . (1986) . علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة . المجلة التربوية . المجلد (3) ، العدد (10) ، جامعة الكويت .
38) مصلح ، عدنان عارف (1990) . التربية في رياض الأطفال ،ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
39) مكي ، أحمد مختار .(1998) . مؤسسات تربية الطفل العربي في مرحلة ماقبل الدراسة بين الواقع والمأمول . المؤتمر الأول للطفل العربي . بغداد .

المصادر الأجنبية:

1)A-tikrity , Younis .(1978) .Population Socialization . Paris .
2)Baumrind ,D .(1971) . Current Patternal of Pavental Authority , Development Psychology . Monog ,N,4.pp239
3)Bukatko .D .Daehler (M . W .) . (1992). Child Development , Houghton Mifflin ,Boston,U.S.A.
4)Carollee Howes .(1990) .Can the Age of entry into child-care and the Quality of child-care predict Adjustment in Kindergarten , Development of Psychology , Vol (26) ,No(2) .
5)Gold , Jolius & Kolo, Wiliam .(1964) . Adictionary of social science . The free press ,NewYork.
6)Loeb,R.C. ,etal .(1980) . " Family Interaction Patterns Associated with self-Esteemin Preadolescent girls and boys" . Merrilt-Palmer Quarterly, Vol (26) ,No (9).

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعـاء

عزيزتي الأم :

تقوم الباحثتان بدراسة عن (أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية) ولكونكم الفئة الأكثر احتكاكاً بالطفل نود استطلاع آرائكم في الأسلوب الذي تفضلون استخدامه مع أطفالكم في بعض المواقف الحياتية التي قد تواجهكم ، راجين تعاونكم معنا في ملئ فقرات هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (√) أمام الأسلوب الذي تفضلونه مع أطفالكم موقف من المواقف .

ولكم جزيل الشكر والامتنان للتعاون الذي تبدونه خدمة لأغراض البحث العلمي .

الباحثتان
الأستاذ المشارك د. سناء الكبيسي
الأستاذ المساعد د. ياسمين طه إبراهيم

1- إذا تلفظ طفلك بلفظ غير لائق أو شتم أخوه أو صديقه فمن الأفضل أن :

أ) نعاقبه حتى لا يتكرر هذا السلوك . ( )

ب) ننصحه أن يبتعد عن هذا السلوك . ( )

ج) نتركه ولا نعمل له شيئاً . ( )

د) نضربه مرة ونتركه مرة . ( )

2- إذا جاء وقت نومه وطلب منه أبوه أو أمه الذهاب إلى فراشه ورفض فمن الأفضل أن :

أ) نوجه ونرشده بضرورة الذهاب إلى الفراش . ( )

ب) نتركه ويذهب متى شاء . ( )

ج) نضربه حتى لا يعاند مرة أخرى . ( )

د) نضربه مرة ونتركه حسب الموقف . ( )

3- إذا كان الأب والأم يتابعان برنامجاً مهماً في التلفاز والابن يلعب ويحدث ضوضاء كبيرة وطلب منه أباه أن يهدأ ولم يستجب فمن الأفضل أن :

أ- نتركه مرة ونضربه مرة حسب أهمية البرنامج . ( )

ب- نتركه يلعب على حريته . ( )

ج- نأخذ منه اللعبة التي يلعب بها . ( )

د - نتكلم معه بهدوء ونفهمه ضرورة خفض صوته . ( )

4- إذا كان الأب يتناقش مع الأم أو مع شخص آخر موضوعاً ما والطفل يتدخل في الكلام لأكثر من مرة رغم تنبيه الوالدين بأن يسكت وهو يكرر التدخل فمن الأفضل أن :

أ. لا نهتم له ونستمر في الحديث . ( )

ب. نصرخ عليه بقوه ونطلب منه الذهاب حتى لا يتكرر هذا السلوك . ( )

ج .نصرخ عليه مرة ونتركه مرة . ( )

د. نفهمه وننصحه أن لا يكرر هذا التصرف . ( )

5- إذا كان الطفل مع والديه في السوق وأصر أن يشتري لعبة ما موجودة يمتلك مثلها في البيت ، وبدأ يبكي ، ويصرخ ليجبر والديه على شرائها فمن الأفضل أن :

أ. نفهمه بأن يتركها . ( )

ب. نهدده بعدم الخروج معنا في المرة القادمة . ( )

ج. لا نهتم له ونتركه يصرخ . ( )

د. نتركه مرة ونصرخ عليه مرة حسب الموقف . ( )

6- إذا تصرف الطفل بسلوك غير لائق أمام الضيوف في المنزل فمن الأفضل أن :

أ. نهدده في حبسه في غرفته . ( )

ب. نحبسه مرة ونتركه مرة حسب أهمية الضيف . ( )

ج. ننصحه ونفهمه بخطأ تصرفه . ( )

د. نتركه ولا نعطي له أي اهتمام . ( )

7- إذا حاول الطفل أخذ لعبة أو أي حاجة خاصة بأخيه أو صديقه فمن الأفضل أن :

أ. نحاسبه مرة وتتركه مرة حسب حالته الصحية . ( )
ب. ننصحه أن يبتعد عن هذا السلوك . ( )
ج. نعاقبه حتى لا يكرر هذا السلوك . ( )
د. نتركه ولا نهتم لـه. ( )

8- إذا كان الطفل يتابع أفلام رسوم متحركة لفترة طولية وجاء الأب والأم وأرادا أن يحولا التلفاز إلى قناة أخرى ليشاهدا برنامج ما ورفض الطفل فمن الأفضل أن :

أ. نهدده بحرمانه من مشاهدة الرسوم المتحركة حتى لا يكرر هذا . ( )
ب. نتركه ونحاسبه مرة حسب أهمية البرنامج . ( )
ج. نتركه يستمر في المشاهدة . ( )
د. نرشده بأن لا يكرر هذا التصرف . ( )

9- إذا قام الطفل بكسر حاجة أو غرض من أغراض المنزل فمن الأفضل أن :

أ- نتركه ولا نهتم لـه . ( )
ب- نضربه حتى ينتبه المرة القادمة . ( )
ج- نضربه مرة ونتركه مرة . ( )
د- نوجه على ألا يكرر هذا السلوك . ( )

10- إذا كان الطفل يلعب بلعبة ما أو يشاهد برنامجاً في التلفاز وطلب منه الأب أو الأم القيام بعمل ما ولم يؤده لانشغاله باللعب أو بالتلفاز فمن الأفضل أن :

أ- نرشده حتى يستجيب لما يطلب منه . ( )
ب- نتركه يلعب أو يتابع التلفاز . ( )
ج- نعاقبه بأن نغلق التلفاز أو نأخذ اللعبة منه . ( )
د- نتركه مرة ونحاسبه مرة أخرى . ( )

11- إذا جاء وقت تناول الطعام ونادى الوالدان الطفل لتناول الطعام معهما ورفض فمن الأفضل أن :

أ. نحبسه حتى لا يتكرر هذا السلوك . ( )
ب . نفهمه أن يستجيب لنداء والديه . ( )
ج . نتركه يتناول طعامه متى يشاء . ( )
د . نعاقبه مرة ونتركه حتى لا يكره الطعام . ( )

12- إذا كان الطفل يحدث أصواتاً غير مستحسنة أثناء تناول الطعام مع العائلة فمن الأفضل أن :

أ- نهمله ولا نعطيه اهتماماً . ( )
ب – نحرمه من الطعام حتى لا يكرر هذا السلوك . ( )
ج – نحاسبه مرة ونتركه مرة . ( )
د – ننصحه حتى لا يكرر هذا السلوك . ( )

13- إذا كان الطفل خارجاً مع والديه في منزل أحد الأصدقاء وأصر عند وقت المغادرة على البقاء مع أطفال العائلة الأخرى وعدم العودة فمن الأفضل أن :

أ- نسحبه بالقوة لنعود إلى البيت . ( )
ب- نسحبه مرة ونسامحه مرة . ( )
ج- نفهمه بعدم تكرار هذا السلوك . ( )
د -نتركه يلعب حتى يمل من اللعب . ( )

14- إذا خرج الوالدان للسوق لشراء ملابس للطفل واختارا له شيئاً معيناً لم يعجبه وأصر على اختيار شيء آخر لا يناسبه من وجهة نظرهما فمن الأفضل أن :

أ. نشتري له الشيء الذي يريده . ( )
ب. نشتري له الشيء الذي نريده له ( )
ج .نشتري له مرة حسب ذوقنا ومرة حسب ذوقه . ( )
د . نفهمه أن يشتري الشيء الذي اخترناه له ( )

15- إذا أصطحب الوالدان الطفل في زيارة لأحد منازل الأصدقاء وقام بضرب ابن العائلة التي هم في زيارتها فمن الأفضل أن :

أ- نضربه مرة ونتركه مرة حسب الموقف . ( )
ب- نفهمه بألا يكرر هذا السلوك . ( )
ج_نتركه ولا نهتم . ( )
د- نضربه ونمنعه من اللعب مرة ثانية . ( )

16- إذا أخبرت معلمة الطفل في الروضة والدي الطفل بأن ابنها يضرب أصدقائه ويحدث فوضى وضوضاء أثناء تقديم الخبرة فمن الأفضل أن :

أ- لا نهتم للأمر . ( )
ب – نضربه ونهدده بحرمانه من الذهاب إلى الروضة . ( )
ج – ننصحه ألا يكرر هذه التصرفات . ( )
د – نضربه مرة ونتركه مرة . ( )

17- إذا خرج الطفل مع والديه إلى مكان عام برفقة بعض العوائل وقام الطفل باستخدام ألفاظ بذيئة مع بقية الاطفال مما أدى إلى إحراج والديه فمن الأفضل أن :

أ- نفهمه ألا يتلفظ بهذه الألفاظ البذيئة . ( )
ب- لا نهتم له . ( )
ج- نضربه مرة ولا نهتم له مرة أخرى حسب الموقف . ( )
د- نضربه حتى لا يتكرر هذا السلوك مرة ثانية . ( )

18- إذا لم يحافظ الطفل على نظافة ملابسه ، فمن الأفضل أن :

أ- نعاقبه حتى يعتني بملابسه . ( )
ب- ننصحه وننبهه بأن يهتم بنظافة ملابسه . ( )
ج- نتركه ولا نعمل له شيء . ( )
د- نضربه مرة ونتركه مرة . ( )

19- إذا قام الطفل برمي الأوساخ على الأرض ، وقد تم تنبيهه من قبل فمن الأفضل أن :

أ- نلومه ونوبخه حتى لا يكرر هذا السلوك مرة أخرى . ( )
ب- نتركه ونتجنب الموقف حتى لا نؤثر على نفسيته . ( )
ج- نلومه مرة ونتركه مرة أخرى . ( )
د- ننبهه إلى خطئه وننصحه بعدم تكراره . ( )

20- إذا قام الطفل بالسخرية والاستهزاء من زملائه أو إخوته وأظهر عيوبهم فمن الأفضل أن
أ- ننصحه بعدم تكرار هذا السلوك . ( )
ب- نعاقبه كي لا يكرر هذا السلوك مرة أخرى . ( )
ج_ ننصحه مرة ونعاقبه مرة أخرى . ( )
د- نتركه ولا نعمل له شيء . ( )

21- إذا لم يحترم الطفل من هم أكبر منه سناً وتجاوز حدوده فمن الأفضل أن :
أ- نعاقبه حتى يعرف الحدود المسموح له بها . ( )
ب- ننصحه ونفهمه بأن لا يكرر هذا السلوك . ( )
ج- نهمله ولا نعمل له شيئاً . ( )
د- نعاقبه مرة ونهمله مرة أخرى . ( )

22- إذا كان الطفل مهملاً ولم يحافظ على أدواته الخاصة ويهتم بها ، فمن الأفضل أن :
أ- نلومه بشدة حتى يحافظ عليها مستقبلاً . ( )
ب- نوجهه وننصحه لضرورة المحافظة على أدواته الخاصة والعناية بها . ( )
ج- نتركه ولا نهتم بالأمر . ( )
د- نلومه ونحاسبه مرة ونتركه مرة أخرى . ( )

23- عندما لا يلتزم الطفل بقواعد السلوك الاجتماعي المرغوب بها مثل طرق الباب والتحية ..إلخ . فمن الأفضل أن :
أ- نعاقبه حتى يتعلم الالتزام بتلك القواعد . ( )
ب- ننبهه وننصحه بمراعاة تلك القواعد . ( )
ج- لا نهتم بالموضوع . ( )
د- نعاقبه مرة ونتركه مرة أخرى . ( )

24- إذا كان الطفل كثير الأسئلة والاستفسار عن كل شيء فمن الأفضل أن :
أ- نوبخه لأنه يزعجنا بأسئلته الكثيرة . ( )
ب- نجاوبه على كل أسئلته واستفساراته . ( )
ج- نتركه ولا نجيب على أسئلته . ( )
د- نجيبه على أسئلته ولا نجيبه أحياناً أخرى . ( )